

٥. شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

ابو اليمين اخبرنا شعيب حدثنا ابو زناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان بينهما مقتلة عظيمة - [00:00:39](#)

دعواهما واحدة هذه قد انتهت مرت هذا الاشارة التي وقعت بين اهل العراق واهل الشام وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه انه رسول الله هذا ايضا بدأت في - [00:01:02](#)

وقت النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنتهي الا بخروج الدجال وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل من قبل علم وهو ايضا بدأ مبكرا كله مذهب عالم لا يأتي نظيره وفي النهاية - [00:01:36](#)

يكون الجهل هو العم وتكثر الزلازل والزلازل قد كثرت ويتقارب الزمان وهذا ايضا قد وقع. وتظهر الفتن لذلك ويكثر الهرج يعني القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفريق وهذا ايضا قد وقع - [00:02:10](#)

اما نهايته لم تأتي بعد وانما يكون ذلك في ايام عيسى عليه السلام حتى يهم رأى رب المال من يقبل صدقته يهتم من لا يجد من يأخذ الزكاة وحتى فيقول الذي يعرضه عليه لا لا اربى لي به يعني لا حاجة - [00:02:42](#)

وحتى يتناول الناس في البنيان وهذه ايضا قد وقعت تناول في البيان عن المفاخرة كل واحد يقول انا احسن بيتا منك وعمارة او يحاول بدون قول ان يكون احسن من غيره - [00:03:15](#)

وحتى يمر الرجل في قبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه هذي ستأتي كما اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى تطلع الشمس من مغربها وهذه من الايات الكبار وقد جاء ان - [00:03:38](#)

اول ايات الكبار هو طلوع الشمس مغربها كذلك ان الزمان يبدأ بالتغير يعني المخلوقات تبدأ بالتغير لانها تزول وتنتهي بامر الله جل وعلا وهذا يشعر به الناس كثيرا كلهم لان الشمس - [00:04:04](#)

على الارض كلها في طول الليل عندهم ويخافون ويهرعون الى المساجد بينما هم كذلك اطلعت عليهم الشمس من المغرب خسارة التاء رآها كل من في الارض عند ذلك لا تقبل توبة - [00:04:38](#)

ولا ازدياد عمل بسبب ذلك كما قال الله جل وعلا بل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - [00:05:07](#)

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا هذا اول القيامة لانها يختم على الاعمال فاذا رأى طلعت الشمس ورآها الناس امنوا اجمعون ولكنه لا ينفعهم ايمانهم ولا يقبل - [00:05:30](#)

ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولا تقوم الساعة ان الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه - [00:05:59](#)

يعني انهما يصرعان في الحال يا موسانا ويتركان ما بأيديهم ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه. ولا تقومون

الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي فيه ليطوي علي ينظفه - 00:06:22

يعني انها تقوم على الناس بغتة الذي في عمله ما يكمله ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته لفيه فلا يطعمها كل هذا يدل على انها تأتي بغتة الناس وانهم يموتون في الحال - 00:06:51

وهذا الساعة هي عبارة عن النفخ في الصور كما قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وقد اختلف العلماء في - 00:07:22

المستثنى منهم فليل هي الحور العين التي بالجنة وغير ذلك والله اعلم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ذكر الدجال. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال - 00:07:44

اسماعيل قال حدثني قيس قال لي قال لمغيرة ابن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز - 00:08:08

ونهر ما قال هو اهون على الله من ذلك يعني هذا يدل على ان اكثر اعماله تمويها لو انها حيل او امور مخترعة يصنعها يصنعها الناس لأنه سيأتي ان معه - 00:08:28

مثل النهر ماء ونار يقول ان ناره ماء بارد بمن ادركه اليوم عليه عينيه فليقع في النار فانها ماء بارد واما نهره فهو نار والله جل وعلا يبتلي عباده بما يشاء - 00:08:58

قد يكون ذلك لقوله بل هو اهون على الله من ذلك يعني ان الله لا يمكنه من هذه الامور التي تذكر نعم احسن الله اليكم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبدالله عن آابن ابي طلحة عن انس - 00:09:29

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم المدينة ثلاث رجفات. فيخرج اليه كل كافر ومنافق احسن الله اليك هذا حديث في قبل شيخنا حديث ابن عمر - 00:09:56

عن النبي قال اعور العين اليمنى. احسن الله اليكم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا وهيب. قال حدثنا اليوم عنا في عين علي ابن عمر العين اليمنى كأنها عنبه - 00:10:25

كأنها عنبه طافية من المعلوم ان الله جل وعلا له الكمال المطلق وهذا مخلوق ناقص من بني ادم ويدعي انه رب العالمين ونقصه لان عينه اليمنى مفقودة صافية يعني صافي يقول كأنها عنبه - 00:10:45

ما يحب العنبه اذا خرج مأوها انطوت فعينه تكون مثلها مثلها. هذا نقص وعيب ومع ذلك يدعي الدعوة العريضة الكبيرة ثم من الامور التي ينبغي ان يفكر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

امر امته كلها انت السعيد في كل صلاة من فتنة المسيح الدجال كما علمنا ذلك وامرنا به وكثير من العلماء يرى ان هذا واجب ان هذا من واجبات الصلاة ولا يجوز الاخلال به - 00:11:50

حتى ان بعضهم يأمر الذي يتركهم باعادة الصلاة مثلا يأمر الامة كلها وهو يعلم ان الدجال يكون في اخر الزمان ولهذا قال العلماء رجال اكون على صفتين صفة يقصد بها الفتنة - 00:12:15

فتنة الدجال لان الدجال اخذ من الدجل وهو الكذب وهو اكذب الناس لانه الذي مثل يدعي انه نبي وهو كاذب هذا اكذب الناس وهذا اعظم منه يدعي انه رب العباد - 00:12:46

كل من دعا الى الطاغوت والى الكذب والى الزور والى خلاف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل في هذا لتكون الاستعاذة من الفتن التي تشبه هذا هي مبنية على الكذب - 00:13:13

اما كذب في القول ظاهر او بالافعال والاقوال والتصورات التي يتصورها الناس وهذا بدأ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. وذهاب اكثر اصحابه بدأت الفتن ويغتر فيها كثير من الناس وانجرف خلفه - 00:13:33

فيقصد بالدجال مثل هذه الامور اين مثل في الثنتين الذين فتنوا الناس وقتلوا العلماء على ان يقولوا القرآن مخلوق هو كلام الله جل وعلا. ومن قال انه كلام الله قتل - 00:14:04

وكذلك غيره من غير من صفات الله جل وعلا هذا من اكمل الفتن استمر هذا الى اليوم يوجد عند كثير من الناس وغير هذا من الفتن الكثيرة هذا نوع النوع الثاني يقصد به عين الدجال نفسه - [00:14:27](#)

يستعاذ به ثم فتنة ما تخص الذين الذين يكونون في وقته لان المقصود ينسى الفتن. ينسى الفتنة قد يقع فيها من لا يدرك يقع في ذلك وهذا هو وجه الاستعاذة من فتنته - [00:14:51](#)

في كل صلاة وهو مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم هجرته كبيرة جدا ما بين خلق ادم اذا قيام الساعة فتنة اكبر من فتنته واعظم منها والظاهر ان الاحوال انها تتغير - [00:15:19](#)

وان الناس يتغير اديانهم ويتساهلون بامر الله جل وعلا ويكون الامر اشد فاذا خرج تكون اتباعه كثير ولا سيما والابتلاء يكون في وقته من اطاعه كثرت دنياه ونزلت عليه السماء - [00:15:43](#)

وانبتت الارض ومن رد دعوته ابتلي بالفقر والاعواز الناس ما يتحملون مثل هذا اكثرهم ما يتحملونه مثل ذلك. فلماذا جاء في ابن ماجة وغيره الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:16:16](#)

من سمع به منكم فليئأ عنه يعني يبتعد يأتي اليه فان الرجل يأتي اليه واثقا من دينه فلا يزال حتى يتبعه هذا ايضا من الفتن العظيمة ويكون اكثر الناس يتبعونه نسأل الله العافية - [00:16:43](#)

كيف مثلا صدق الناس رجل يمشي مع الناس وهو على صفتهم بل هو انقص منهم. وسيأتي انه مكتوب بين عينيه كافر الكاف وحدها وحدها مرة وحدها اقرأه كل مؤمن كاتب غيرك - [00:17:07](#)

هذا ايضا يظهر انه شيء يجعله الله جل وعلا على جبهته الضال الذي اراد الله ضلالة ما ما يكرهه وانما يقرأه كل مؤمن كاتب كاتب يعني قاري ومع ذلك يتبعه كثير من الخلق - [00:17:34](#)

ولا سيما النساء السفهاء حتى جاءنا الرجل يربط امه واخته لان لا تنفلت وتذهب اليه يعني وقد لا يستطيع الناس ما يستطيع ان يربط فالمقصود يعني هذا كله يدل على عظم الفتنة - [00:18:03](#)

نعم احسن الله اليكم انه اعور العين اليمنى. كانها عنبة صافية يعني هذا علامة واضحة من انه رجل ناقص ولكن الله يبتلي به العباد ليتبين من دينه صحيح ثابت يتمسك به - [00:18:31](#)

ومن هو متزعزع وشك هذا الذي يكون شاكا يكون من اتباعه غالبا نعم احسن الله اليكم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان وعن يحيى عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن - [00:19:00](#)

ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم شوفوا المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق هذا ايضا من العلامات وهذا جاء كثيرا - [00:19:23](#)

يزيع الدجال الى المدينة فلا يستطيع دخولها ينزل في سبقة من سبقاتها الظاهر انه ينزل من جهة الشمال شمال المدينة لانه جاء في سنن ابن ماجة انه يصعد على احد. يقول لاصحابه - [00:19:48](#)

انظروا الى قصف محمد ذلك الابيض ويقصد بالقصر يعني مسجد الرسول ليس له قصر صلوات الله وسلامه اذا نزل يقول ترجو في المدينة ثلاث رجفات ترجم باهلها وهذا يخص المدينة - [00:20:13](#)

فيخرجون اليه يخرج اليه كل منافق وكافر آ معنى ذلك ان الناس في ذلك الوقت مختلطين فيهم المؤمنون وفيهم الكفار وفيهم المنافقون فيتخلص المؤمنون منهم في هذه يخرجون يتبعونه يؤمنون به - [00:20:36](#)

الثلاثة الرجفات الوجه يعني الارض نفسها ترجوا فيخافون سقوط المباني والهالك ربما زعموا ان هذا من فعله من فعل الدجال ويسارعون اليه يكون هذا ايضا من الفتن العظيمة. اه نسأل الله جل وعلا - [00:21:01](#)

العافية يعافينا من الفتن ما ظهر منها وما بقى ولهذا قال فيخرج اليه كل كافر ومنافق الكل هنا يشمل الذكور والاناث ولكن هذه الصفة اما المؤمنون فيكون عندهم علم بذلك - [00:21:33](#)

لانه يعيش في الارض ولابد ان الاخبار جاءتهم هذا وقد جاء في الحديث انه اذا خرج سمع به اهل الارض في ان واحد وهذا معناه ان

الوقت قريب لان الان الاجهزة - 00:22:00

اذا حدث في متر من الارض حادث تناقلته هذه الاجهزة وعرفه الناس والغريب يعني من سابقا شراح الحديث يقولون يعني على هذا الحديث ان الناس يسمعون به في ان واحد في وقت واحد - 00:22:25

قالوا هذا لا طريق اليه الا انه ينادم ينادي من ولده من السما ان الدجال قد خرج هكذا يجتهدون يعني بمئة ريال الان تبين الامر تبين قبل ثمانين سنة سئل احد العلماء - 00:22:54

قيل له انه خرج الة يمد سلك من بلد الى اخر فيكلم الرجل الاخر وقال هذه من المحدثات وهي من مقدمات الدجال مقدمات الدجال يعني تقرب الامر وكذا صار الان كمل الامر - 00:23:16

صار الامر واضح اي حدث يحدث يعرف في اي مكان نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكر عن ابي بكر - 00:23:43

اتى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يوم يومئذ على كل باب ملكان لا يدخل المدينة رعبه وكذلك مكة ما يدخله رعبه وهذا خاص بهذين البلدين - 00:24:02

ولا يترك في الارض بلد الا ويطأها مع ان واكسه اربعين يوم سنين يعني اربعون يوم ولكن اول يوم مقداره سنة واليوم الثاني مقداره شهر اليوم الثالث مقداره اسبوع ثم تعود الايام حالتها السابقة - 00:24:27

هذا من الايات الباهرة وهذا جاء في صحيح مسلم انه ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امانة قبل ذكر الدجال طلوع الشمس ونزول عيسى وقد استشكل هذا بعض العلماء - 00:25:01

لانه جاء ان التوبة تقبل ما لم تطلع الشمس المغربية اه بين بهذا ان الكون يتغير ويبدأ النهاية تبدأ النهاية. فاليوم الذي هو سنة يوم سنة يعني الشمس انها ما تصير واقفة - 00:25:25

او الارض هذا بدء التغيرات وبدأ نهاية الكون هذا ولهذا يؤمنون الناس ولكن ما ينفع الايمان بما انهم اذا بعثوا يوم القيامة وشاهدوا ما يشاهدون كلهم يدهنون ويؤمن ولكن ما ينفع - 00:25:50

لان الايمان المطلوب الذي هو ايمان نافع الامام بالغيب الايمان بالاخبار الغائبة التي تأتي بها الرسل تنزل بها الكتب اما امور مشاهدة فالناس يستوون فيها كله فلا تهيدوا ولا يفيد ايمانها ولا الاستئتاب فيها والتوبة - 00:26:18

فهذا اليوم الذي وسنة وشهر واسبوع على ظاهره لان الصحابة رضوان الله عليهم قالوا يا رسول الله رأيت هذا اليوم الذي هو سنة كيف نسرع في الصلاة يكفيننا صلاة يوم؟ قال لا - 00:26:43

اقدروا لها يعني صلوا صلاة سنة يقدر والماء وكذلك اليوم الذي هو كشعب اليوم الثالث الذي هو كاسبوع ثم النهاية انه يقتل والظاهر ان اجتماع اليهود الان في فلسطين استعدادهم - 00:27:07

انه من علاماته لانه منهم هو يهودي من اليهود وان كان يخرج من الشرق كما ثبت ذلك الاحاديث الصحيحة وهم الان ينتظرونه ويسمونه وحيد العين وحيد العين يعني انه اعور - 00:27:39

هذا موجود في التوراة يزعمون انه سيخرج بعد وقت يحددون يقولون بعد الفين واثنين وثلاثين سنة يخرج رئيسهم يسمونه رئيس هذا رئيسه الله اعلم هل يكون هذا من علاماته ومن دلاله؟ او يكون الامر غير هذا - 00:28:03

ولكن هو منه وقد شك كثير من الناس في رجل يقال له ابن صياد خرج في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوحى اليه فيه - 00:28:36

وكان يذهب وتحسس ويأتي له حتى يستمع ماذا يقول وهو نائب ولكن احيانا تنبهه امه صافي هذا محمد ثم يأتيكم سأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما الذي يأتي؟ قال يأتييني كاذب وصادق - 00:28:56

وقال لبس علي ومرة قال له اني خبأت لك هو خبا له الدخان وقال قال له اخشى لن تعدو قدرك ما قال عمر رضي الله عنه دعني اقتل قال لا خير لك في قتلي ان كان هو لن تستطيع - 00:29:25

وان لم يكن هو فلا خير له ثم الى الان بعض الناس يشك انه هو الدجال ولكن الحقيقة انا صفصف رجال لا تنطبق عليه. لان مثل ما في هذا الحديث - [00:29:51](#)

ان المدينة محرمة عليه وهذا ولد في المدينة وعاش فيها وجاء ايضا ان الدجال لا يولد له وهذا ولد له اولاد وجاء انه لا يدخل مكة وهو ذهب وحج مع الناس - [00:30:09](#)

ذهب الى مكة وحجنا ثم بعض المؤرخين يقول انه فقد ولم يمت ولكن القائل انه مات بالمدينة يبقى حديث تميم الداري هو الذي فيه اكثر من هذا حديث تميم الداري - [00:30:31](#)

رواه مسلم دون البخاري وهو ان تميم ركب في سفينة اشتدت عليهم الريح وبقوا في البحر شهر ميعاد لا يدرون اين هم ثم القتهم من هذه السفينة في جزيرة ما يعرفون اين هي - [00:30:54](#)

يقول فنزلنا في هذه الجزيرة واستقبلنا دابة ما نعرف وجهها من وفاء يقول العلماء انت شيطان ولا قالت اذهبوا الى ذلك الدين فان فيه رجل بالاشواق اليكم فذهبنا فوجدنا رجل من اعظم الرجال - [00:31:20](#)

مكبل بالحديد مربوط اشد الربط وصار يسألنا من انتم ولا من العرب قال هل خرج رسول العرب هل اطاعوه قلنا نعم. قال ذلك خير لهم ثم قال هل بحيرة طبرية موجودة قلنا نعم. قال يوشك ان تذهب - [00:31:46](#)

ثم قال موجود قلنا نعم قال يمكن ان لا يوجد مقال العين زعتر موجودة؟ قلنا نعم يمكن ان تقف وهذا كله من علاماته خروجي ان اخرج قد يوشك اني يؤذن لي في الخروج - [00:32:18](#)

فلما اتى حدث الرسول اه هذا الحديث فقام الرسول صلى خطيبا يقال ان تميم يقول كذا وكذا وقد كنت اظن انه في كذا وهكذا يعني انه هو الدجال هذا فمعنى ذلك انه موجود الان - [00:32:43](#)

ولكنه مكبل مربوط وسيفكر رباطه ويخرج على الناس اذا اراد الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم في المدينة لا يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. يعني يحميانها ان يدخل فيها - [00:33:06](#)

والملكان ما يشاهده ولا يريان ولكن اللون قرب ما يستطيع يعني يطردانه من ثم هذا يعني ان لها طرق سبعة لا يلزم ان تكون ابوابا توصل وتفتح. يعني الطرق التي توصل اليها سبعة سبعة - [00:33:37](#)

هذا الان قريبا يكون لها هذه التي تأتي من اه الشمال ومن الشرق ومن الغرب نعم احسن الله اليكم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا - [00:34:10](#)

ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ ثبات وابواب على كل باب ملكان. قال وقال ابن اسحاق عن صالح ابن ابراهيم. عن ابيه قال قدمت - [00:34:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال حدث عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:34:53](#)

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثني على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال قال اني لا فقال اني لا ندري فقال اني لا لنذكر لنذكره وما من نبي الا وقد انذر - [00:35:13](#)

ولكني ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس هذا فيه يعني انه هذه العلامة وان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الذي انذرنا وعرفها واخبر امته بها - [00:35:33](#)

وانه اثنته كل نبي يحذر قومه منه لعظمها لعظم هذه الفتنة وان كان الله جل وعلا وعلام الغيوب قد علم نبيه انه يكون في اخر امته ومن اشراط الساعة التي هي - [00:36:00](#)

نفخ الصوت ثم قوله وان الله ليس باعور اثبات العينين لله جل وعلا وقد جعل العلماء هذا دليلاً على ذلك يدل به لانه لم يأتي بتثنية العينين لله جل وعلا. حديث صحيح - [00:36:27](#)

وان كانت بذكر العين لله جل وعلا في القرآن اما بلفظ فراد او بلفظ الجنب وذلك تباعاً للغة العربية لان المثني اذا اظيف الى ضمير

المتكلم انه يفرد واذا اضيف الى ظمير الجمع فانه يجمع - 00:36:52

كما قال جل وعلا تجري باعيننا وقال جل وعلا في ظمير المتكلم ولتصنع على عيني ولتثنى على عيني طموس فلما جاء هذا الحديث كان فيه التثنية لان العمر عند في لغة العرب فقد احدى العينين - 00:37:29

معكم تكون هذا علامة واضحة الدجال انه ليس له الا عين واحدة عينه الاخرى مفقودة وكذلك هو فيه اثبات العينين لرب العالمين وله الكمال المطلق جل وعلا وقوله اني لاندركم لاندركم - 00:37:54

يعني ندارة لعمر مخفوف والندير يكون لامر مخوف فمعنى ذلك انه امره مخوف على الناس كذلك وقوله وما نبي الله وقد انذر قومه. انذره قومه يعني مع انه يعني يقول كل هذا انهم - 00:38:22

يقدررون انه قد يخرج في كل امة ولكن علم انه لن يخرج الا في اخر الزمان نعم احسن الله اليكم قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عنه قيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله - 00:38:51

ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا نائم نطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط قلت من هذا؟ قالوا ابن مريم ثم ذهبت ثم ذهبت التفي فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور اعور العين كأن عينه عنبه طافية. قال - 00:39:13

هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من من خزاعة هذي رؤيا من من آآ مرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤياه وحي رؤيا الانبياء وحي ينشر يشرع به مرويه - 00:39:43

فرأى عيسى ابن مريم وكذلك رأى المسيح الدجال وهذا لان عيسى ابن مريم هو الذي يقتل الدجال وهما يكونون في ان واحد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ورفع الى السماء حيا - 00:40:09

ما حاول اليهود انهم يقتلونه القى شبهه على رجل منهم فقتلوه وزعموا انهم قتلوا المسيح وهو كذب فان الله رفعه كما قال الله جل وعلا يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:40:31

متوفيقنا يقولون معناه منيمك لان النوم وفاة نوع من الموت اني متوفيك يعني قابضك كاملا ورافعك الي وثبتت النصوص بانه سينزل باخر الزمان ويقتل المسيح الدجال ويحكم بهذا الشرع شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وانه لا يقبل الجزية - 00:40:55

ولا يقبل الا الاسلام من الكافر ويقتل الخنزير ويكثر الصليب يعني يبطل دين النصارى ولهذا يغلبون عليه ويغزونه في وقته خروج الدجال. اه خروج يأجوج ومجوج. الخروج الكبير العظيم الذي جاء في الحديث - 00:41:29

انه لا قبل لاحد في قتالهم ثم ان الله جل وعلا يهلكهم ويظهر الارض منه المقصود ان هذه الرؤيا يعين وصفة يقول انه اني رأيت يطفو الكعبة فاذا رجل ادم - 00:42:00

الادم هو الذي لونه قريب من الدم يعني وليس الدم انه احمر ناس لكنه فيه الحمرة هكذا يعني ان شعره انه نازل يقول ينطف او يراق من رأسه الماء يعني كأنه خرج - 00:42:26

من حمام يقول قلت من هذا قالوا ابن مريم ابن مريم ثم ذهبت والتفت يعني هذا الثاني لا يطوف فاذا رجل جسيم احمر يد الرأس اعور العين لان عينه عنبه طافية - 00:43:02

قالوا هذا الدجال ثم قال اقرب الناس فيه شبه ابن قطن هذا رجل مسلم من المسلمين ولهذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم به ينقصني يقال لا انت مسلم وهو كافر - 00:43:34

احسن الله اليكم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز في صلاته من فتنة الدجال - 00:43:59

كان يستعيز بالله منه يأمر به الاستعاذة منه وهذا يدل على عظم هذه الفتنة. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابدان قال اخبرني ابن قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربيعي عن حذيفة - 00:44:22

عن النبي صلى عن رب ربيعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال انما ماء ونارا فناره ماء بارد. وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:43

الله عليه وسلم يظهر انه تمويه وانه حيل افعلوا هذه والله اعلم والله على كل شيء قدير لان كل هذه امور بلوى يبتلى بها الناس.

فيكون من الله جل وعلا - [00:45:03](#)

ولكن يخير الانسان انه ماء وهو نار وكذلك ماؤه الذين كان معه يكون معه نهر معه نهر يجري لما يكون نارا والنار تكون ماء ولهذا

جاء قال اذا من ادركه منكم - [00:45:28](#)

اليوم بعينيه وليقع في ناره فانها ماء بارد نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قال حدثنا سليمان ابن حرب قال

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس - [00:45:53](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور كذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور. وان

بين عينيه مكتوب كافر. فيه ابو هريرة وابن - [00:46:11](#)

حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حديث اخر طبعاً هذا فيه انه مكتوب بين عينيه كاف وهذه الكتابة يقرأها المؤمنون

ويظهر ان هذا ايضا من الامور الغريبة لان - [00:46:31](#)

الكافر والنافق ما يقرأ ذلك وانما يقرأه المؤمنون ثم هذه الكتابة يظهر انها حقيقية ولكنها تخفى على الكفرة والمنافقين حتى تتم

الفتنة مع انه حتى لو لو رأوها وشاهدوها ما يجدي ذلك بهم شيئاً الا ان يشاء الله - [00:46:57](#)

وقولوا في ابي هريرة عن ان ابو هريرة يروي حديثاً مثل هذا ثم ان هذا الدجال كرهوا بعض الذين لا يؤمنون الا بالعقليات والامور

المحسوسة ممن هو موجود الان او فقد بعضهم - [00:47:31](#)

يقال هذه كلها ليست صحيحة وذاك انهم لا يعرفون الصحيح من الضعيف لا شغل لهم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانما

يحكمون عقولهم وقالوا ان بني ادم يستنكفون من - [00:47:59](#)

اتباع رجل يخبرهم انه رسول يريدون ان يكون الرسول ملك من الملائكة فكيف رجل يدعوهم ويقولون انه هو رب العالمين ثم

يؤمنون به. هذا يعني عقولهم هكذا الفتن اذا جاءت - [00:48:23](#)

انها تقضي على العقول وعلى الافكار وعلى غيرها وربما مثل هؤلاء هم اول من يفتن فيه. نسأل الله العافية على كل حال الرسول

صلى الله عليه وسلم جاء بامور بحقائق - [00:48:48](#)

وامور ثابتة نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري باب لا يدخل الدجال المدينة. مم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعبيا الزهري

قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:04](#)

سلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل ان يدخل نقاب المدينة فينزل

بعض السباق التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ - [00:49:28](#)

ان رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول

الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احببته؟ هل هل تشكون في - [00:49:48](#)

في الامر فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة. مني يوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ولهذا

ايضا من الايات ونص في انه رجل - [00:50:08](#)

من بني ادم وانه على شكلهم هو انه اعور العين وانه ما يستطيع دخول المدينة والمدينة ليس الذي يحميها اهلها او غيرهم يا رب

العالمين جل وعلا ملائكة تلوده وتصدده - [00:50:33](#)

ولكن كما سبق انها ترجو بان يخرجون اليه يخرج اليه المنافقون والكفار وهذا الرجل من اهل المدينة الذي يخرج اليه ليبين امره اه

جاء تفصيل ذلك انه اذا خرج وقرب منه - [00:50:59](#)

يكون جنوده الذين يبتهم قريباً منه فاذا وصل اليهم سألوه هل تؤمن بربنا يقول اكفروا بربكم اؤمن بالله رب العالمين يقول بعضهم

لبعض اقتلوا فيقول بعضهم الم ينهكم ربكم ان تقتلوا احدا من دونه - [00:51:24](#)

فيذهبون به اليه يقول له باني ربك فيقول اؤمن بانك الكذاب الذي حذرنا رسولنا منك. لا كل الحاضرين عنده ارايتم مثل ما سمعنا

هنا اذا قتلت ثم احببتهم يشكون باني ربكم يقولون لا - [00:51:50](#)

ويقتله ثم بعد قتله يجعله قسمين وبمشي بين قسميه ثم يقول له قم فيقوم يضحك يقول الان ازددت نصرا فيك انت الكذاب فيريد ان يقتله مرة واقرأ فلا يستطيع يحال بينه وبين ذلك - [00:52:16](#)

كانه يوضع عليه نحاس ما يستطيع ان يصل اليه. الله اعلم. والمقصود ان هذا دليل على عجزه ايضا ويتبين يقول ان هذا الرجل خير الناس او انه من خيرهم وجاء في لفظ - [00:52:44](#)

انه افضل الشهداء اه هذا ايضا من آيات الله جل وعلا البينة فيه. ولكن اكثر الناس يفتن فيه انه جاء انه يقول للرجل هل رأيت ان احببت لك اباك وامك - [00:53:06](#)

اتؤمن باني ربك يقول نعم ويتمثل شيطانان واحد بصورة امه والاخر من سورة ابي يقول اني له يا بني امن به فانه ربك من يتحمل مثل هذا؟ هذا الفتن العظيمة يعني هذا نوع من من نوع ذا - [00:53:33](#)

نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك النعيم ابن عبد الله المجرم عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا - [00:54:00](#)

نواحيها نعم احسن الله اليكم قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة ان قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا - [00:54:20](#)

الدجال. قال ولا الطاعون ان شاء الله ولا الطاعون يعني الوباء الذي يقضي على الناس قد حماها الله منه ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعائه الذي دعا هي الى المدينة واهلها - [00:54:48](#)

هذا ايضا من خصائص المدينة نعم احسن الله اليكم قال باب يأجوج ومأجوج قال حدثنا ابو اليماني قال قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحول السند ثم قال وحدثنا اسماعيل وقال حدثني اخي عن سليمان عن - [00:55:15](#)

محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة قد حدثته عن عن ام حبيبة بنت ابي سفيان زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله - [00:55:34](#)

ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج. مثل هذه وحلق باصبعيه والتي تليها زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك افنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم - [00:55:54](#)

اذا كثر الخبث يأجوج ومأجوج اسمعني قبيلتين من بني ادم ثبت ان يأجوج ومأجوج من ذريتي يابس ابن نوح ومساكنهم معروفة منغوليا وما ورائها لا حولها امم فساد عندهم بأس شديد - [00:56:14](#)

لو كانوا يظهرون على من حولهم ويفسدون في الارض ومعنى هذا ان لهم فروجات وهذا حتى كان في ايام ذو القرنين سمي ذو القرنين لانه ملك الغرب والشرق اتاه الله الملك وهو رجل مؤمن صالح - [00:56:57](#)

من الصلحاء سار في الارض ذهب الى الغرب وجد الشمس يعني في بحر يعني عن الارض ثم ذهب الى الشرق وجد قوما ليس لهم من دونها ما يحميهم ثم ذهب الى الشمال - [00:57:28](#)

فوجد امة لا يكادون يفقهون القول فشكوا الي قالوا ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض الان اجعل لك خرجا تجعل بيننا وبينهم سد وقال ما مكني ربي خير اتوني اعينوني على - [00:57:59](#)

الظاهر انه كان بينهم جبال والجبال هذا لها فتح فتحة فتحة يسيرون ماء فبنى هذا الفتحة التي بين الصدفين الصدف هو الجبل بناه في الحديث وصب عليه النحاس صاروا ما يستطيعون ان ينفذوا الى - [00:58:24](#)

وترك جماعة منه خلفه وسم الترك لانهم بنو عمهم وقريب منهم المقصود ان هذا بقي وقتا طويلا. سد هذا السد ثم انفتح كثرة يعني العوامل التي يقضي عليه من الشمس - [00:58:52](#)

بياع وغيرها لان الامر بعيد جدا اه انفتحوا على الناس فاغاروا على غبة على ولكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم هنا ويل للعرب من شر اقترب خوتي حامي ردمي يأجوج - [00:59:19](#)

ومأجوج كهاتين وعلق بين اصابع يعني ان الفتح بدأ في وقته ثم وانتهى فيما بعد فخرجوا على الناس وقوله وللعرب اشارة الى ما حدث لهم من التتار التتار هم منهو - [00:59:41](#)

يأجوج ومأجوج جاءوا الى بلاد المسلمين واكتسحوها وقتلوا اهلها من الشرق الى ان وصلوا عاصمة المسلمين التي هي بغداد صنعوا فيها مقتلة ما ذكر في التاريخ مثلها فليل انهم قتلوا في بغداد فقط - [01:00:07](#)

ثلاثة ملايين وتر الخليفة وقتلوا العلماء وافسدوها حتى المكاتب التي هي كتابكم وكاتب العلم حملوها والقوها في النار في دجلة يتغير ماؤها من الحبر تكتب وفي اماكن جعلوها ممر للخير فلتمر من فوق الكتب - [01:00:32](#)

المقصود انهم كانوا من المفسدين ثم فيما بعد تغاروا على الشام واحرقوا دمشق وعملوا اعمالا من اسوأ ما يكون. فنقول هذه هي الاشارة من قول الرسول وويل العرب من شر اقرب وفتح - [01:01:06](#)

فهم لهم خرجات هذه من اوائل خروجهم ثم الخروج النهائي الذي يكون عاما هو بعد خروج الدجال لهذا البخاري جعلهم ذكرهم بعده بعد الدجال بعد الدجال بعد ما يقتله عيسى - [01:01:28](#)

وتستتب الامر له لعيسى عليه السلام والمؤمنون معه على احسن حال ثم يوحى الله جل وعلا اليه اني باعث عبدا لي لا قبل لاحد بقتالهم فحصد عبادي في الطور لا يتحصنون بالطور الجبل الذي - [01:01:59](#)

يكون فيه نبات لا يخرجون ويعيشون في الارض فسادا. ثم يشتد الامر على عيسى ومن معه من المسلمين. ويرهبون الى الله ويدعون ان الله يهلكهم لا يهلكهم الله في وقت واحد - [01:02:24](#)

يصبحون قد ملأوا الارض جثثهم اه يا رب عيسى عليه السلام الى ربه سؤاله انه يطهر الارض منهم ويبعث الله جل وعلا طيور عظيمة تحمله ما تلقيهم في البحر ويرسل الله جل وعلا ماء - [01:02:48](#)

من السماء يغسل اثاره يمه هناك يقال للارض اخرجي بركاتك هذا احسن حال وقت من اوقات الدنيا تصبح الامور يعني عندهم يعني قد استغنوا بكل ما بأيديهم. حتى يقول ان - [01:03:12](#)

الفناء من الناس يكتبون ببقرة ترويههم وكذلك الاموال يصلح ما احد يقبل صدقة. ولا ثم بعد ذلك بعد هذا الريح التي يرسلها الله جل وعلا وتقضب كل مؤمن ومؤمنة سبيقي - [01:03:37](#)

شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر وعليهم تقوم الساعة في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله علاماتها كثيرة غير هذه العلامات ان الكعبة تهدم ينقل اجارها وترمى بالبحر - [01:04:02](#)

يقول للرسول صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى الذي يهدمها هو حبشي افحج الرجلين كذا وكذا طبعا هذا هذا نهاية الدنيا النهاية نسأل الله جل وعلا ان يحمينا من الفتن وان يرزقنا الاستعداد - [01:04:32](#)

للقبر وملاقة رب العالمين يجعلنا من الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد باقي الحديث شيخ يبقى حديث الله يحفظك. ها؟ يبقى حديث الله يحفظك - [01:05:03](#)

ايه ايه احسن الله اليكم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه سأل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يعجوج ومأجوج مثل هذه - [01:05:27](#)

فهذا فيه التخويف من من فتنتهم ومن شرهم على كل حال الامر كله لله جل وعلا فهو يتصرف في خلقه كيف يشاء ومرجع الخلق كلهم اليه جل وعلا وهذه النهاية - [01:05:49](#)

سيحاسبهم ويجزيهم باعمالهم يا اهل الايمان والعمل الصالح يجزون يلغون جزاءهم وكذلك اهل الفجور والكفر. يلغون جزاهم - [01:06:16](#)